@ 71 @ | الأغراض (الدنيونية) ويبتهل إلى ا تعالى فى التوفيق والتيسير فقد روينا عن | حماد بن سلمة أنه قال : ' من طلب الحديث لغير ا مكر به ' ، وسأل أبو عمرو أبن نجيد | أبا عمرو بن حمدان - وكأنا من الصالحين - بأى نية أكتب الحديث ؟ فقال ألستم تروون | أن عند ذكر الصالحين تتنزل الرحمة ؟ قال : نعم قال : فرسول ا [صلى ا عليه وسلم] رأس الصالحين . | | ثم يأخذ نفسه بالآداب السنية ، والأخلاق المرضية وأهم ما يضمه إلى الإخلاص منها | [صدق اللهجة] لأن مبنى هذا الفن عليه إذ هو متعلق بالأخبار | [واللهجة] بفتحتان وبتسكين الهاء أيضا : اللسان . | و [أولا] منصوب على الظرفية . | * * * | % (13 - (ص) ثم يبادر السماع العالى % مقدم الأولى من العوالى) % | | (ش) أي [ثم] بعد الإخلاص والصدق يبادر بسماع ما عند أرجح شيوخ بلده إسنادا ، | وعلما ودينا وشهرة ، ويقدم الأعلى فالأعلى من الحديث ، فالعلو سنة بالغة . | | قال الإمام احمد : ' طلب الإسناد العالى سنة عمن سلف ' [/ 20] ، | وعن ابن معين ، وقد قيل له فى مرض موته : ما تشتهى ؟ قال : ' بيت خال وسند عال ' | ، وإنما كان العلو مرغوبا فيه أقرب إلى الصحة وقلة الخطأ ، لأنه ما من راو من رجال | الإسناد إلا والخطأ جائز عليه ، فكلما كثرت الوسائط وطال السند كثرت مظان التجويز ، | وكلما قلت قلت ، فإن كان فى النزول مزية يست فى العلو كأن يكون رجاله أوثق |